S/2002/1111
الأمم المتحدة



Distr.: General
3 October 2002
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم التقرير المرفق عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو، الذي يغطي الفترة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٢.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إليه.

(توقيع) كوفي ع. عنان

041002 041002 02-61949 (A)
0261949

المرفق

[الأصل: بالانكليزية]

التقرير الشهري الذي يقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو)

١ - في الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٢) كان في ميدان العمليات ما يزيد بقليل على ٦٠٠ ٣٢ فرد من أفراد قوة كوسوفو.

٢ - وظلت الحالة مستقرة عموما أثناء شهر آب/أغسطس.

الأمن

٣ - لم تقع أثناء شهر آب/أغسطس أية اعتداءات مباشرة على أفراد قوة كوسوفو. وفي ٢ آب/أغسطس أُلقيت قنبلة يدوية على ناد ليلي فأصيب شخصان بجروح.

٤ - وزاد عدد المظاهرات التي قام بها ألبان من كوسوفو في الإقليم مع وقوع عدد من الاحتجاجات ضد إجراءات قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو المتعلقة بقادة جيش تحرير كوسوفو السابقين رستم مصطفى[أ] والأخوين هاراديني. ونتيجة لتزايد عدد المظاهرات، وقفت قوات مكافحة الشغب التابعة لقوة كوسوفو على أهبة الاستعداد لدعم شرطة قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وتم نشرها في ديكاني في ١٤ آب/أغسطس.

٥ - وواصلت قوة كوسوفو القيام بعمليات تفتيش على نطاق كوسوفو وذلك في إطار حملتها ضد تهريب الأسلحة وضد أي نشاط تقوم بها المجموعات المسلحة من الطائفة الألبانية. وتمت مصادرة الأسلحة والذخيرة يوميا. وشملت الأسلحة المصادرة في الشهر ١٧٠ قطعة سلاح؛ و ٤١٢ ٧ قنبلة يدوية ولغما؛ و ٢٧٦ ١٧ عيارا ناريا. واكتشفت كمية كبيرة من الذخيرة في مخبأ يحتوي على ٨٠٠ قنبلة يدوية عثر عليه قرب بيتينيا في بلدية كاسانيك، وهي من الطرق الرئيسية لعمليات النقل والإمداد لجيش التحرير الوطني في كومانوفو خلال عام ٢٠٠١، وفي مخبأ آخر يحتوي على أكثر من ٠٠٠ ٦ قنبلة يدوية اكتُشف قرب قرية غوليس، جنوب شرق بريستينا.

٦ - وفي ٨ آب/أغسطس قامت قوة كوسوفو بعملية في عدد من المستوطنات في شرقي كوسوفو[ب] بحثا عمن يشتبه بأنهم أعضاء في المجموعات المسلحة من الطائفة الألبانية. وتم القبض على تسعة عشر شخصا. وفي ١٢ آب/أغسطس، اضطلع بعملية قرب بريستينا أدت

إلى القبض على أفراد يحتمل أن تكون لهم صلات بما يدعى ''جيش تحرير إليردا''، وتم احتجازهم.

أمن الحدود/الخطوط الحدودية

٧ - زاد عدد حالات العبور غير الشرعي للحدود في آب/أغسطس. وتم إلقاء القبض على واحد وخمسين شخصا، وسُلم هؤلاء لشرطة قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وكان ما يزيد على نصف الأشخاص الذين أُلقي القبض عليهم مواطنين ألبانيين حاولوا العبور إلى كوسوفو.

تعاون الأطراف وامتثالها

٨ - فيما يتعلق بفيلق حماية كوسوفو تم الإبلاغ عن ٢٢ حالة من حالات عدم الامتثال أثناء الفترة المستعرضة، تتعلق بثمانية وعشرين عضوا من أعضاء الفيلق. ورغم أن معظم الحالات كانت حالات ارتكبت فيها إساءات صغرى مخالفة لقواعد الانضباط للفيلق، فإنه يجري التحقيق مع قائدي منطقتين، منهما رستم مصطفى، بسبب إساءات ضد قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة وخدمات الشرطة. وبنهاية آب/أغسطس، كانت هناك ٧٧ حالة من حالات عدم الامتثال لا تزال مفتوحة.

٩ - وتواصل قوة كوسوفو إقامة الدورات التدريبية لوحدات فيلق حماية كوسوفو وتم إكمال ١٤ من هذه الدورات أثناء الفترة المستعرضة.

١٠ - وبلغ عدد قطع الأسلحة التي تم تدميرها في إطار برنامج تدمير الأسلحة أثناء الفترة المستعرضة ٥٦٨ ٧ قطعة.

١١ - وتظل قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا ممتثلة لأحكام وشروط الاتفاق التقني العسكري.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - تواصل قوة كوسوفو تقديم المساعدة، بناء على الطلب، للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في كوسوفو بأسرها، وتوفير المساعدة الأمنية دعما لعمليات الشرطة التابعة لقوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة.

١٣ - وفي إطار الاستراتيجية الانتقالية لقوة كوسوفو/قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة، سلمت قوة كوسوفو المسؤولية عن سلامة ركاب سكك الحديد إلى قوة الأمم المتحدة. وأصبحت شرطة كوسوفو الآن مسؤولة عن الأمن على متن القطارات، وتوفر شرطة قوة

الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة الأمن في محطات القطارات. وستقدم قوة كوسوفو الدعم، إن طلب منها، في حدود ما لديها من وسائل وقدرات.

١٤ - وفي ٢٨ آب/أغسطس قدمت قوة كوسوفو الدعم لشرطة قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في البحث عن سجين كان قد فر من سجن دوبرافا. وأثناء العملية، أطلق السجين النار على جنود قوة كوسوفو قرب ستيملي (جنوب غرب بريستينا).

١٥ - وقدمت قوة كوسوفو الدعم أيضا لدورية تابعة لفيلق حماية كوسوفو ولثلاثة من الطائفة الصربية من كوسوفو الذين تعرضوا لإطلاق النار في منطقة غورازدفاك كوسوفار الصربية. ونشرت قوة لرد الفعل السريع تابعة لقوة كوسوفو في المنطقة وتمكنت من إنقاذ الدورية التابعة لفيلق الحماية والصربيين الثلاثة. وفي عملية متابعة، اعتقل فرد من الطائفة الألبانية في كوسوفو وسُلم إلى شرطة قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة.

١٦ - وستقوم قوة كوسوفو بتقديم الدعم في إطار الانتخابات البلدية في الفترة من ١٠ أيلول/سبتمبر إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، بتزويد الضباط التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بمعلومات مستوفاة عن تقييم التهديد؛ وبإيفاد ضباط اتصال إلى مراكز عمليات الانتخابات الإقليمية المشتركة؛ وبتوفير الحراسة لممثلي الأحزاب السياسية والمراقبين عنها عندما ترى ضرورة لذلك، وبالمشاركة في الفريق المعني بالعنف السياسي، وفي السجل المشترك لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وشرطة قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة وقوة كوسوفو.

١٧ - وعقب الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ٧ آب/أغسطس بين الممثل الخاص للأمين العام، مايكل ستاينر ونيبوجسا كوفيس[ج] لإدماج ١٥٠ من الطائفة الصربية في كوسوفو في مدرسة خدمة شرطة كوسوفو، فإن أول مجموعة من "حراس الجسور" السابقين الذين كانت طلباتهم مقبولة من المقرر أن تبدأ دورة مدتها ١٥ أسبوعا في بداية أيلول/سبتمبر.

عودة اللاجئين والمشردين

١٨ - في ١٤ آب/أغسطس قرر الفريق المعني بتنفيذ العودة مواصلة تنفيذ العودة المقررة لـ ٤٢ أسرة إلى قرى بيكا وغراباك ودرينوفيش (شمال كلينا)، رغم المخاوف التي عُبر عنها في مجتمعات الطائفة الألبانية المجاورة من إمكانية عودة المتهمين بالإجرام إلى كوسوفو. وحتى الآن عاد ١ ٤٦٢ شخصا مشردا إلى كوسوفو منذ بداية عام ٢٠٠٢.

التوقعات

١٩ - من المتوقع أن تظل الحالة الأمنية في كوسوفو مستقرة.

الحواشي

(أ) كان رستم مصطفى (وهو قائد إقليمي سابق في جيش تحرير كوسوفو) قائد لقوة العمل الإقليمية ٦ في غنيلاني إلى أن أوقف من فيلق حماية كوسوفو في ١١ آب/أغسطس، وظل رهن الاحتجاز.

(ب) بالانسي، وراكاي، ودينرال، وجانكوفيش، وديمكا، ودرامنجاك، ودردني، وزالتاري، وجنيلاني، ودرابيس، وغودين، وزيغرا، وأوغلاري.

(ج) رئيس مركز التنسيق لكوسوفو، ونائب رئيس وزراء صربيا.